



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الحادي عشر - الجزء الثاني

صفر 1444 هـ - سبتمبر 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

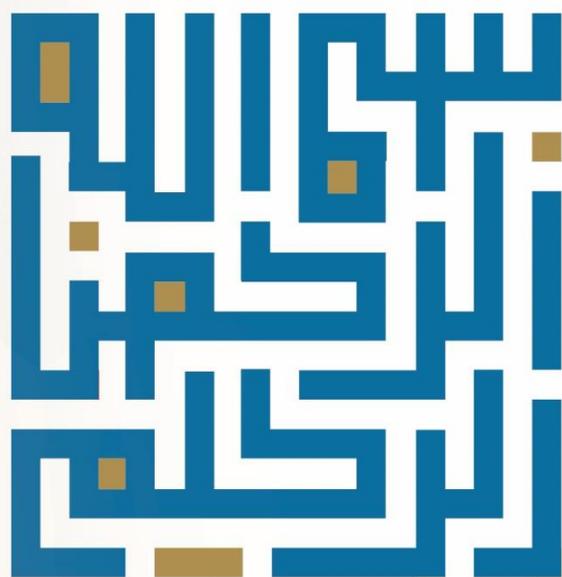




الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د. : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير:

أ. مجتبي بن الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	تقييم جودة برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وبناء تصور مقترح د. فرتاح بن فاحس الزوين	11
2	فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران د. حنان عثمان محمد أبو العينين	55
3	واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في منطقة الجوف د. حسن بن إبراهيم الجليدي	95
4	معايير مقترحة في ضوء نموذج تيباك TPACK لتقويم المشرف التربوي الأداء التدريسي للمعلم د. سعود بن جيب الرويلي	139
5	تصور مقترح قائم على الخبرات الدولية لممارسات المشرف التربوي لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية د. غرم الله بن مسفر الغامدي	177
6	أبعاد المنظمات الأثرية بجامعة نجران وعلاقتها بالتزام أعضاء هيئة التدريس بالعقد النفسي د. فيصل بن علي نجمي	215
7	واقع تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م د. عبد الله بن عطية الله الأحمدي	257
8	فاعلية المناقشات الإلكترونية (التزامية، وغير التزامية) بنظام إدارة التعلم بلاك بورد في تنمية المهارات الرقمية لدى طالبات كلية التربية د. منى عيد الرشيد	295
9	درجة قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د. محمد بن سليم الله الرحيلي	339
10	القيمة التاريخية والحضارية لمتحف الشمالاني التراثي د. ليلى بنت عبد الكريم الزهراني	389

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

واقع تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في
جامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة
العربية السعودية ٢٠٣٠م

Reality of King Abdul-Aziz University in
activating endowments to finance university
education in light of the vision of the Kingdom of
Saudi Arabia 2030

إعداد

د. عبد الله بن عطية الله الأحمدي
أستاذ أصول التربية المشارك بكلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز

Dr. Abdullah Attit Allah Al-Ahmadi

Associate Professor of Pedagogy at the College of Educational
Postgraduate Studies – King Abdul-Aziz University

“The authors extend their appreciation to the Deputyship for Research & Innovation, Ministry of Education in Saudi Arabia for funding this research work through the project number (IFPHI-059-324-2020)” and King Abdulaziz University, DSR, Jeddah, Saudi Arabia.

DOI: 10.36046/2162-000-011-017

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م، وآليات تفعيل ذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة عدد عباراتها (٣٠) على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (٢٤٥) عضواً، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة بصورة مجملة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٥)، وجاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني: أساليب وآليات تفعيل دور الأوقاف بجامعة الملك عبد العزيز في تمويل التعليم الجامعي بصورة إجمالية بمتوسط حسابي عام (٣,٥٩ من ٥) في المرتبة الأولى بدرجة موافق، وجاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الأول: واقع دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف في تمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م بصورة إجمالية بمتوسط حسابي عام (٣,٤٩ من ٥) في المرتبة الثانية بدرجة موافق، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: الأوقاف، تفعيل الأوقاف، التعليم الجامعي، تمويل التعليم الجامعي.

Study summary:

This study aimed to identify the role of King Abdul-Aziz University in activating endowments to finance university education in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, and the mechanisms for activating this from the viewpoint of the university's faculty members. The study used the descriptive approach, and applied a questionnaire comprising (30) phrases to a sample of (245) faculty members.

This study concluded a score of results, the most important of which are: the agreement of the sample members to the questionnaire phrases in total with an arithmetic mean of (3, 55). The responses of the study sample to the second axis: Methods and mechanisms for activating the role of endowments at King Abdul-Aziz University in financing university education in total with a general arithmetic mean of (3.59 out of 5) came in the first place with a degree of (agree), and the responses of the study sample to the first axis: Reality of the role of King University Abdul-Aziz in activating endowments in financing university education in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 in total with general arithmetic mean of (3.49 out of 5) came in the second place with a degree of (agree). The study also formulated a score of recommendations in light of its concluded findings.

Keywords: endowments, activating endowments, university education, financing university education

مقدمة الدراسة:

تعدّ الجامعات مركزاً للحضارة، وميداناً للتقدم العلمي، وتسعى الجامعات السعودية إلى الارتقاء بمخرجات التعليم وتحسين جودته، لمواجهة متطلبات التغيرات المعلوماتية والتكنولوجية المتسارعة في مجالات الحياة المختلفة، ولقيام الجامعات بذلك لا بد من توفير الإمكانيات المادية والبشرية.

والمأمل في المجتمع يجد اقبالاً على التعليم الجامعي، ويتطلب ذلك مزيداً من النفقات؛ لتغطية الاحتياجات التعليمية في ظل الأعداد المتزايدة من الطلاب حرصاً على جودة الخدمات التعليمية وتحقيقاً للتنافسية مع الجامعات الأخرى.

وتتزايد مع ذلك حاجات الجامعات إلى البحث عن مصادر تمويل متنوعة لتغطية نفقاتها المرتفعة، ويؤكد نظام الجامعات السعودية الجديد على تنمية تلك المصادر التمويلية الذاتية لها، والبحث عن موارد مالية متعددة، ومن هنا توجهت الجامعات إلى تنويع هذه المصادر، ويأتي في مقدمتها الأوقاف الخاصة بتمويل التعليم.

واعتماد الجامعات على الأوقاف نصّ عليه نظام مجلس الجامعات في مادته الثالثة والخمسون، والتي ورد فيها: "تتكون إيرادات الجامعات من: الاعتمادات التي تخصص لها في ميزانية الدولة، التبرعات والمنح والوصايا والأوقاف" (مجلس التعليم العالي، ٢٠٠٧، ٥٠)، وجاء نظام الجامعات الجديد وما فيه من خصخصة الجامعات، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ م لتؤكد على دور الأوقاف وتفعيله لدى الجامعات لتحقيق أهدافها المتعلقة بالعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

"وتعدّ قضية تمويل التعليم والثقافة من أهم وأخطر القضايا التي تواجه المجتمع العربي والإسلامي، لما لها من أثر كبير في التنمية العلمية والثقافية والتكنولوجية، وفي النهوض الحضاري للأمة من جديد" (العيوبي، ٢٠١١، ١٥).

ومما يؤكد أهمية نظام الأوقاف في دعم التعليم أن من خصائصه الديمومة بمعنى: أن تكون ذات طبيعة دائمة ومن ثم فإن صدارة الأولويات في إنفاق عوائد الوقف يجب أن توجه إلى صيافته وذلك لضمان استمرار خدماته، وقد أكد العديد من الفقهاء أن الإنفاق على صيانة الوقف يجب الالتزام بما حتى ولو لم يكن الواقف اشترط ذلك (الزرقا، محمد أنس، ١٩٩٤: ٦٥).

"وربما يصعب تصور بروز الأوقاف التعليمية لا سيما في مجال العمل الجامعي بروزاً يظهر مدى القدرة على تطوير الأصول المالية وزيادة ريعها، مقابل الاستقطاب الدائم للأوقاف والهبات من الأفراد والشركات والمؤسسات" (الخيال، الفيلاي، ٦٠، ٢٠٢١).

وتأتي التجارب العالمية لتؤكد على أهمية الأوقاف على التعليم الجامعي من جهة، وعلى إمكانية تطبيقه من جهة أخرى. حيث تعتمد كثير من الجامعات في بعض الدول على الأوقاف في تمويلها، فقد بلغ حجم الأوقاف ببعض الجامعات الأمريكية في عام ٢٠١٢ م كما يلي: جامعة هارفارد (٣٠ مليار دولار)، وجامعة ييل (١٩ مليار دولار)، وجامعة ستانفورد (١٧ مليار دولار)، وجامعة برينستون (١٧ مليار دولار)، وبلغ حجم الأوقاف ببعض الجامعات البريطانية مثل: جامعة كامبردج (٤،٩) مليار جنيه إسترليني، وجامعة أكسفورد (٣،٨) مليار جنيه إسترليني. (وليد، زهار، ٢٠١٥، ٩٠).

وجاءت توصيات الملتقى الرابع للأوقاف لتؤكد على هذه التوجهات العالمية وتدعو إلى تمكين الأوقاف ورفع مستوى مشاركتها في التنمية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م، وتعزيز البرامج التوعوية بأهمية الوقف في المجال التعليمي وغيرها، وتهيئة المنتجات المتخصصة التي يمكن دعمها من خلال الأوقاف. (الغرفة التجارية الصناعية، ٢٠١٩).

وجاءت توجيهات الدين الإسلامي لتحث القادرين مالياً إلى وقف بعض ما يمتلكونه من أموال أو ممتلكات لينتفع بعوائدها المحتاجين، أو المؤسسات التي تقدم خدمات لأفراد المجتمع، والذي من أهمها التعليم.

كما دعت السنة النبوية إلى الوقف، وأن الرسول ﷺ أقرّ الوقف. ومن ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً واحتساباً فإنَّ شِبَعَهُ، وَرِيَّتَهُ وَرِوْثَهُ، وبوله، في ميزانه يوم القيامة حسناً) (البخاري، ١٤٢٢، ٢٨٥٣).

وثبت عن ابن عمر ﷺ: أن عمر أصاب أرضاً بخير، فقال: يا رسول الله، أصبت أرضاً بخير لم أصب قط خيراً منه، فما تأمرني؟ فقال: إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها، غير أنه لا يباع أصلها، ولا يبتاع، ولا يوهب، ولا يورث، قال ابن عمر ﷺ: فتصدق بها عمر ﷺ على الأ

تباع، ولا توهب، ولا تورث، في الفقراء، وذي القربى، والرقاب، والضعيف، وابن السبيل، ولا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف. (البخاري، ١٤٢٢، ٢٧٣٧)، (مسلم، ١٦٣٢).

ومن خلال ما سبق، ولأهمية دور الأوقاف في تمويل التعليم، رغب الباحث أن يتقدم بهذا البحث لمعرفة واقع جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وآليات تحقيق ذلك.

مشكلة الدراسة:

يشهد العصر الحالي تقدماً كبيراً في المعرفة مما يزيد من مسؤوليات مؤسسات التعليم الجامعي السعودي، وزيادة احتياجاته المالية، حرصاً على تقديم خدمات تعليمية تتوافر فيها الجودة وتحسين مستوى الخريجين.

ويتطلب ذلك البحث عن مصادر تمويلية مختلفة لتحقيق الجامعات أهدافها، "فالتنوع في المراكز الأساسية التي تستند إليها الجامعات في مواجهة أعبائها، ولهذا يواجه التعليم الجامعي قضية أساسية تتمثل في كيفية الوفاء بمتطلبات أفراد المجتمع للحصول على حقهم في التعليم، وإتاحة فرص متساوية لكل أبناء المجتمع، ومواجهة التحديات والمتطلبات الحالية والمستقبلية التي يفرضها الواقع المعاصر الحالي إقليمياً وعالمياً" (جمعة، ٢٠٢٠، ٤).

وتعمل الجامعات السعودية في العالم المعاصر إلى الارتقاء بمخرجات التعليم وتحسين جودته، لمواجهة متطلبات التغيرات المعلوماتية والتكنولوجية المتسارعة في مجالات الحياة المختلفة، ويتطلب هذا قيام الجامعات بأدوارها بكفاءة لتحقيق ذلك، وتعمل على توفير الإمكانيات والأموال اللازمة من عدة مصادر تمويلية.

وأشارت دراسة الحربي (٢٠١٥م: ١٦٤) إلى أن تمويل الجامعات بالمملكة العربية السعودية يعتمد بشكل أساسي على التمويل الحكومي الذي يبلغ ٩٨% وهو غير كاف للوفاء باحتياجات الجامعة ومشاريعها وبرامجها، إضافة إلى مركزية التمويل الحكومي. وهو ما يؤكد على أهمية البحث عن موارد أخرى.

ويعدّ الوقف هو أحد أهم تلك المصادر التمويلية، والذي يتضح من خلال العديد من الأدبيات أن الوقف لازال محدود الفاعلية في دعم التعليم، وأن هناك مستجدات متنوعة تفرض حسن توظيف الأوقاف في خدمة التعليم وتطويره، ودعم البحوث العلمية.

وتشير بعض الأدبيات إلى ضرورة تجديد فقه الأوقاف في ظل المتغيرات الحديثة، وتفعيل توظيف الأوقاف في تحقيق التنمية المستدامة، هذا فضلاً عن أهمية تأهيل النظم المرجعية القانونية للوقف ومراعاة أركان وشروط الموقفين.

وقدمت دراسة قمر، وغانم (٢٠١٥م) استراتيجية مقترحة لكيفية الاستفادة من الأوقاف لتمويل مؤسسات التعليم العالي، ومن أهم نتائجها السعي الحكومي الجاد في مصر للعمل على زيادة وتنوع مصادر تمويل التعليم العالي بالاستعانة بأموال المنح والهبات والأوقاف الخيرية، وتدعيم قدرة الجامعات على طلب الحصول على أموال المنح والأوقاف وتوافر عناصر هامة مثل: القيادة التنظيمية المؤسسية، وإدارة العلاقات العامة، وإدارة عمليات وأنشطة التنمية المهنية.

ويأتي نظام الجامعات الجديد ليؤكد على أهمية استقلالية الجامعات، وبحثها عن مصادر تمويلية مختلفة ليؤكد على هذا التوجه، وتدعم رؤية المملكة ٢٠٣٠م التوجه إلى الأوقاف والسعي إلى تفعيله بالصورة المثالية الذي تحقق معه أهداف الجامعات، ويزداد هذا الاهتمام بالأوقاف ودعمه للجامعات مع اقبال المجتمع وأصحاب رؤوس الأموال وتطور ثقافتهم عن الأوقاف ورغبتهم في المشاركة في ذلك.

وتسعى جامعة الملك عبد العزيز إلى تنويع مصادر تمويلها بعد اختيارها من ضمن الجامعات التي تطبق عليها الخصخصة، ومنذ اللحظة الأولى من صدور النظام الجديد، قامت الفرق المتخصصة في الجامعة بعقد الاجتماعات وتشكيل اللجان لإعادة هيكلة قطاعات الجامعة، وتقديم اللوائح والأنظمة المناسبة لتطبيق النظام، وكان من ضمن ذلك إنشاء (مكتب تحقيق الاستدامة المالية) الذراع التنفيذي يرسم ملامح خطة الاستدامة المالية للجامعة. وكان من ضمن ذلك القيام بعمل مسح للتجارب العالمية في الاستدامة المالية، وحظيت مواضيع الأوقاف على جزء أساسي من ذلك" (الخيال، الفيلاي، ٢٠٢١).

ونظراً إلى أن الجامعة كانت تعتمد على التمويل الحكومي، كان لا بد من القيام بدراسات علمية تبحث عن واقع الجامعة في تفعيلها للأوقاف لتمويل التعليم الجامعي، لتنتقل من أرضية واضحة تحدد معها آليات تفعيل هذا الدعم، لتسهم في تحقيق أهداف الاستدامة المالية في جانب الأوقاف.

وتأسيساً على ذلك، فإن المشكلة تنحصر في السؤال الرئيس التالي: ما واقع تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٢- ما آليات تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

يستهدف البحث ما يلي:

- التعرف على دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.
- تقديم آليات مقترحة لتفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.

الأهمية النظرية للدراسة:

- تساهم هذه الدراسة في تقديم معلومات عن دور الأوقاف في الجامعات السعودية في تمويل التعليم الجامعي.
- تقدم الدراسة معلومات عن دور الجامعات في تفعيل الأوقاف لتمويل ودعم التعليم.
- تساهم الدراسة في دعمها للدراسات المستقبلية عن أهمية تفعيل أوقاف الجامعات لدعم التعليم.

- الأهمية التطبيقية للدراسة:

- قد تسهم الدراسة في تشخيص دور الأوقاف في جامعة الملك عبد العزيز، وإبراز جوانب القوة والضعف، وتحديد احتياجاتها المستقبلية.
- تقدم هذه الدراسة آليات مقترحة لإدارة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية قد تسهم في تطوير الخطط المرتبطة بالأوقاف في الجامعة.
- تفيد نتائج هذا البحث أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز والجامعات السعودية الأخرى المتقلدين لمناصب مرتبطة بالأوقاف الجامعية في توظيف الأوقاف في تمويل البحث العلمي.
- تفيد نتائج هذا البحث المسؤولين بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في تضمين الخطط والمقررات الجامعية معلومات عن الأوقاف، وتجارب الجامعات في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة في حدودها الموضوعية على واقع جامعة الملك عبدالعزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية فقط.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جامعة الملك عبد العزيز في جدة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: تطبق الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة في العام الجامعي ١٤٤٣هـ/٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:

- الأوقاف: الأوقاف جمع وقف، وعرف الوقف بأنه: "الوقف تحبب الأصل وتسهيل المنفعة" (ابن قدامة، ١٩٨٤، ٦/٢٠٨).
- تمويل التعليم الجامعي: عرف عبد السلام (١٩٧٤، ١٤٦) تمويل التعليم بأنه: "ما يستطيع البلد أن يعبئه من موارد مالية تنفقها المؤسسات التربوية لتسيير شؤونها وتحقيق أهدافها".

وعرف الحربي (٢٠١٥م: ١٤٦) تمويل التعليم الجامعي بأنه: "الموارد المالية والعينية المخصصة لدعم برامج وأنشطة الجامعات، والعمل على تنويع مصادرها، واستثمارها بما يسهم في تحقيق غايات وأهداف سياسة التعليم العالي بأكبر قدر من الكفاءة والفاعلية والتوازن والعدالة".

ويعرف الباحث تمويل التعليم الجامعي بأنه: الموارد المالية والعينية المخصصة بمشاركة القطاعين الحكومي والخاص لدعم البرامج والأنشطة العلمية بالجامعة، بما يساعدها على تحقيق أهدافها بكفاءة.

مفهوم الأوقاف:

الأوقاف جمع وقف، والوقف في اللغة هو الحبس والمنع ومنه قوله تعالى: ﴿وَقِفُّهُمْ لِئَمَّا مَسْتَوْوُونَ﴾ [الصفات: ٢٤]، والوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفاً، ووقف الأرض على المساكن وقفاً حبسها ووقفت الدابة والأرض وكل شيء. (ابن منظور، ٣٥٩/٩)، ومن معان الوقف التسبيل وهو: "جعل الشيء في سبيل الله، يقال سبل فلان ضيعته تسبيلاً أي جعلها في سبيل الله، وسبلت الثمرة حملتها في سبيل الخير وأنواع البر" (الموسوعة الفقهية، ١٩٨٣، ٢٩٣/١١).

والوقف اصطلاحاً له عدة تعاريف، منها: "حبس مال على ملك الوقف والتبرع بمنفعته لجهة من جهات الخير مدة بقاء الموقوف سواء كانت عقاراً أو منقولاً" (شرون، عزالدين، لقوي، عبد الحفيظ، ٢٠١٧: ١٥٣).

وعرفه (قحط، ٦٢، ٢٠٠٠) بأنه: "حبس مؤبد ومؤقت لمال للانتفاع المتكرر به أو بثمرته في وجه من وجوه البر العامة أو الخاصة".

ويظهر الارتباط بين المعنى اللغوي والاصطلاحي من حيث الحبس ومنع التصرف في الأصل، والاستفادة من المنفعة الصادرة من الموقوف في أوجه الخير عموماً، ومنها العلم.

أهمية الأوقاف في دعم التعليم الجامعي:

العلم له دور كبير في حضارة الأمم، والإسلام عندما نزلت رسالته الخالدة على النبي ﷺ بدأت بالعلم دلالة على أهميته وفضله، ويؤكد ذلك أن أول ما نزل من القرآن يحث على العلم، قال سبحانه وتعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ [العلق]، قال: (القرطبي، ١٩٦٤، ١٢٠/٢٠) عند تفسير هذه الآيات "فدل على كمال كرمه سبحانه، بأنه علّم عباده ما لم يعلموا، ونقلهم من ظلمة الجهل إلى نور العلم، ونبه على فضل علم الكتابة، لما فيه من المنافع العظيمة، التي لا يحيط بها إلا هو".

ومما يؤكد على فضل العلم أن الله سبحانه وتعالى بدأ به قبل القول والعمل، فقال سبحانه: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ٩]، وقال عز وجل: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ [آل عمران: ١٨] "وفي هذه الآية دليل على شرف العلم من وجوه كثيرة، منها: أنّ الله خصّهم بالشهادة على أعظم مشهود عليه دون الناس، ومنها: أنّ الله قرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته، وكفى بذلك فضلاً، ومنها: أنّه جعلهم أولي العلم، فأضافهم إلى العلم" (السعدي، ٢٠٠٠، ١٢٤)، وتأتي السنّة النبوية لتؤكد على فضل العلم وأهله، كما قال ﷺ: (ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة)، (مسلم، ٢٠٧٤)، والأدلة على فضل العلم كثيرة ومعروفة من كتاب الله وسنة النبي ﷺ.

وقد كان دعم التعليم سابقاً من خلال ميادينه المختلفة مثل المساجد والكتاتيب، أمّا المساجد فهو أمر مشهور في التاريخ الإسلامي، "فقد تبرع بنو التجار بالأرض التي بُني عليها المسجد النبوي" (المغربي، ١٤)، وقد كانت المساجد هي دور العلم الرسمية في ذلك الوقت، وتأخر ظهور المدارس زمنياً إذا ما قورنت بالكتاتيب، فلم يسجل لنا التاريخ الإسلامي نماذج منها قبل أوائل (القرن ٥ هـ)، ومع ذلك فقد امتدت المخصصات الوقفية لتشمل تأسيس المدارس التي كانت تدرّس مختلف العلوم الشرعية، والعربية، والتاريخ، والطب، وعلوماً أخرى غيرها" (الخويطر، ٢٠١١، ٢٤). ويذكر التاريخ الإسلامي الكثير من المدارس التي أنشئت على الأوقاف مثل: المدارس النظامية، والعمرية، والمستنصرية وغيرها كثير.

ومن ميادين العلم التي يتم إيقافها المكتبات لما لها من الأثر العظيم في نشر العلم والمعرفة. فقد حرص الواقفون على التعليم أن بكل مدرسة مكتبة يرجع إليها الدارسون والطلاب ولا سيما الفقراء منهم، يشرف عليها خازن أميناً نزيهاً عارفاً بترتيبها، وكان يصرف له راتب معلوم من ريع الوقف. (السعد، ٢٠٠٠، ٧٢).

وتعدّ الجامعات هي أكبر دور العلم في هذا الزمان، وتقام على مبان متعددة وتخصصات مختلفة، وتحوي على أعداد كبيرة من الأساتذة والطلاب، وتقوم ببرامج وأنشطة علمية مختلفة من قبل منسوبيها، مما تحتاج معه إلى ميزانيات مالية ضخمة لتغطية احتياجاتها المتعددة والمختلفة بما في ذلك رواتب الموظفين، ودعم البحث العلمي، مما يضطرّها إلى البحث عن موارد مالية مختلفة لتأمين ذلك.

وتأتي الأوقاف المرتبطة بالجامعات لتكون من أهمّ الموارد المالية التي تدعم الجامعات، لضمان الاستدامة المالية لها، وتعدّ من الصدقات الجارية على العلم وأهله، والذي جاء فيها النصّ الشرعي من قول النبي ﷺ: (إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) (مسلم، ١٦٣١). "قال العلماء: معنى الحديث أن عمل الميت ينقطع بموته وينقطع تجدد الثواب له إلا في هذه الأشياء الثلاثة لكونه كان سببها فإنّ الولد من كسبه وكذلك العلم الذي خلفه من تعليم أو تصنيف وكذلك الصدقة الجارية وهي الوقف" (النووي، ١٣٩٢، ١١/٨٥). وجاء في شرح السنة للبغوي "هذا الحديث يدل على جواز الوقف على وجوه الخير واستحبابه، وهو المراد من الصدقة الجارية" (البغوي، ١٩٨٣، ١/٣٠٠). والمتأمل في الوقف على العلم يجد أنّه جمع بين العلم المنتفع به وبين الصدقة الجارية، "والصدقة الجارية محمولة عند العلماء على الوقف كما قاله الرافعي، فإنّ غيره من الصدقات ليست جارية" (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، ٢٠١٠، ٣٣/١٠٩).

وجاء عن النبي ﷺ أنّه قال: (إنّ مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علّمه ونشره وولداً صالحاً تركه، ومصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نحرأ أجراه أو صدقةً أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته) (ابن ماجه، ٢٤٢) وحسنه (الألباني، ١٩٨٦، ١/٤٤٢). والحديث يؤكّد وينصّ على العلم ونشره، والجامعات هي أكبر دور العلم في وقتنا المعاصر، "وذكر في الحديث بناء البيوت لابن السبيل، مع أن المصلحة قاصرة لا تتعدّى قضاء حاجة ابن السبيل حتى يواصل سيره إلى بلده، فبناء المدارس ونحوها التي تساعد على تلقّي العلم وتعلّمه، ويتعدّى أثر هذا العلم إلى المجتمع من باب أولى" (أبا الخيل، ٢٠٠٤، ٢٢٠).

وتعدّ الاستدامة المالية في تمويل الجامعات مطلباً ملحاً، وحاجة مستمرة، وتأتي الأوقاف عليها لتحقق تلك الاستدامة، وقول النبي ﷺ لعمر ابن الخطّاب ؓ: (إن شئت حبست أصلها

وتصدّقت بها)، (البخاري، ١٤٢٢، ٢٧٣٧)، (مسلم، ١٦٣٢) هو تحقيق للتنمية المستدامة في جانب التعليم والثقافة؛ لأن ذلك لا يتحقق إلا بالمحافظة عليه لدوام الانتفاع به إلى يوم القيامة. (العيوني، ٢٠١٠، ٣٧). وبشكل أوضح "يوجب الحديث أمرين أساسيين، وهما ركيزتا الاستثمار، وهما: حفظ الأصل، واستمرار الثمرة، للارتباط الوثيق بينهما، فلا يمكن الانتفاع واستمرار الثمرة إلا مع بقاء الأصل وحفظه وديمومته، وإن وجود الأصل بشكل صحيح يؤدي حتماً إلى جني الثمار والمنافع"، (بجوصي وآخرون، ٢٠١٧، ٥٢٥).

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية الأوقاف في دعم الجامعات، وما تحقّقه من فوائد عظيمة، منها ما يلي:

- ١- أنّ الوقف على الجامعات من أوجه العبادات والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، وتعدّ نوافل يفعلها المؤمن طواعيةً، ويحتسب فيها الأجر من الله سبحانه وتعالى في أهم ميادين الطاعة المتعلقة بالعلم وأهله.
- ٢- تحقيق الاستدامة المالية للجامعات بما يتحقق معه قيام الجامعات بأدوارها العلمية بشكل مستمر دون انقطاع أو تعثر.
- ٣- دعم طلاب العلم من خلال المنح الدراسية الداخلية والخارجية.
- ٤- دعم البحث العلمي وتخصيص الأوقاف لذلك لمعالجة المشكلات المستجدة على المجتمع.
- ٥- مساهمة أفراد المجتمع وأصحاب رؤوس الأموال بما يجب عليهم من المسؤولية المجتمعية.

الدراسات السابقة:

تعرض هذه الدراسة بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية، وذلك بعرض أهداف الدراسة وأهم نتائجها، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، ومن هذه الدراسات:

أولاً: دراسات تناولت الأوقاف:

وتتناول الدراسات التي اهتمت بالأوقاف ومنها:

دراسة جريس (إبراهيم محمد: ٢٠١٥ م) التي هدفت إلى توضيح معايير جودة استثمار أموال الوقف، واستخدمت المنهج الاستقرائي، ومن نتائجها: أن الوقف مصدر مهم لحياة المجتمع وفاعليته لنشر قيم التكافل الاجتماعي، وتجسيد لوعي الأفراد بمسئولياتهم الاجتماعية ويعد الوقف

أحد أسس تطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً وأهمية استحداث صيغ معاصرة لاستثمار الأوقاف في كافة المجالات، وتوجيه الاستثمارات إلى المجالات الإنتاجية التي يحتاجها المجتمع، مثل: السكن، والزراعة، والصناعات المتطورة، والخدمات في الفنادق وفي مجال التعليم، والمساهمة في الشركات والصكوك.

وهدف دراسة الشبل، عبد العزيز بن إبراهيم (٢٠١٩ م) إلى دراسة الأوقاف الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن نتائجها: أن الأوقاف الإلكترونية هي الأشياء الإلكترونية التي حبست وتصدق بمنفعتها، ومن صور الوقف الإلكتروني: وقف المواقع الإلكترونية، ووقف البيانات والمعلومات، وكذلك البرامج والتطبيقات، وطالبت بإصدار التشريعات واللوائح التي تنظم الأوقاف الإلكترونية وأهمية دراسة مشاريع الأوقاف الإلكترونية من الجانب الشرعي والتقني والمالي لأن هذه المشروعات لها طبيعتها الخاصة.

وجاءت دراسة الغامدي، عبد الحميد بن صالح (٢٠١٩ م) لتهدف إلى توضيح الضوابط الفقهية المتعلقة بالوقف الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم نتائجها: أهمية تفعيل دور الوقف في وسائل التقنية المعاصرة، وأن يواكب الوقف الدور الحيوي لهضمة المجتمع وخاصة إنشاء الأوقاف على المواقع الإلكترونية والتطبيقات الرقمية التي تبث العلم النافع وتنشر العقيدة الصحيحة وتبين الأحكام الشرعية لأفراد المجتمع، وأهمية تطوير مؤسسات الوقف من جهة أنظمتها واستثمار مواردها، وأهمية وقف الملفات للمواقع والتطبيقات الإلكترونية التي تبث العلم النافع، والاستعانة بأصحاب الخبرة في مختلف التخصصات، وإيجاد هيئات قانونية تنظم الأعمال الوقفية وترتبها حسب الأولويات، واستصدار لوائح وقوانين للوقف تواكب التطورات المعاصرة، وإنشاء شركات وقفية لصناعة البرمجيات الوقفية.

ثانياً: دراسات تناولت الأوقاف والإنفاق على التعليم الجامعي:

وتتناول الدراسات التي اهتمت بالأوقاف الجامعية ودورها في الإنفاق على التعليم، ومن هذه الدراسات:

دراسة القحطاني (٢٠٠١م) التي هدفت إلى الوقوف على واقع تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،

وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعف إسهام القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، وضعف اهتمام المؤسسات والشركات بأهمية البحث العلمي، واعتماد الجامعات على الدولة في التمويل، واعتماد الجامعات على الدولة في تمويل البحث العلمي.

واستهدفت دراسة غانم، وعصام جمال؛ ومسعود، وخالد عاشور (٢٠١٢م) وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات العربية في إدارة وتنمية الوقف لزيادة مواردها: الجامعات الأمريكية نموذجاً، واستخدمت الدراسة المنهجين التاريخي والوصفي، وأشارت إلى دور المنح والهبات الخيرية في تمويل الجامعات الأمريكية، ووجود الإدارة الفعالة لهذه الأموال توفير الفرص لأفراد المجتمع والخريجين للمشاركة التطوعية في أنشطة تمويل الجامعات الأمريكية.

وجاءت دراسة ساف (٢٠١٣م: saf-G) لتهدف إلى توضيح ملائمة الإنفاق على التعليم الجامعي الحكومي ومعرفة حجم الإنفاق على الجامعات الحكومية الأمريكية بولاية نيو جيرسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن حجم الإنفاق على الجامعات الحكومية الأمريكية بلغ درجة كبيرة في عام ٢٠١٠م وذلك من خلال ثلاث مصادر للتمويل هي: الإنفاق الحكومي والتبرعات والمنح الأهلية ونظم التعليم الجامعي المدفوع.

وهدفت دراسة الحربي، محمد بن محمد (٢٠١٥م) إلى التعرف على مصادر تمويل الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية والوقوف على أبرز التجارب العالمية لتمويل الجامعات، واقتراح بدائل لتمويل التعليم في الجامعات الحكومية السعودية، وجامعة الملك سعود على وجه الخصوص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة: أن مصادر تمويل الجامعات الحكومية متشابهة بشكل عام، تتمثل بمخصصاتها السنوية من ميزانية الدولة، ورسوم العقود الاستشارية مع المؤسسات الحكومية والأهلية بالإضافة إلى رسوم البرامج الدراسية والتدريبية، وكراسي البحث العلمي، والأوقاف، ومركز الأبحاث، مستفيدة من التجارب البريطانية والألمانية والأمريكية.

وسعت دراسة الجهني، حنان عطية (٢٠١٦م) إلى التعرف على واقع دور الجامعات السعودية في دعم مجتمع المعرفة من وجهة نظر قيادات الوقف وكيفية تعزيز هذا الدور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، ومن نتائج هذه الدراسة: أن واقع دعم الجامعات السعودية لبناء مجتمع المعرفة جاء بمستوى متوسط، واختلاف أفراد العينة في محور بناء المعرفة، بين

من يرون أن إدارة الوقف تتم من داخل الجامعة، وبين من يرون أنها تتم من داخل الجامعة وخارجها وجاءت الفروق لصالح المجموعة الثانية، وأرجعت الباحثة هذا الاختلاف إلى وجود رأي يرى أن أهداف الوقف محددة وتدعم مجتمع المعرفة، وبين من يرى أن أهداف الوقف محددة ولا تدعم مجتمع المعرفة.

وهدف دراسة الشريف، محمد بن شريف (٢٠١٦م) إلى الوقوف على استثمار الوقف العلمي بالجامعات السعودية: صندوق وقف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أمودجاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوضحت نتائج الدراسة أن صندوق الوقف بجامعة الملك فهد استثمار أدواته بكفاءة وفقاً للاستراتيجية التي وضعت لتحقيق أهدافه، حيث تنوع استثمارات الصندوق بين عمليات المراجعة والصكوك والأسهم المحلية والإقليمية والدولية، والاستثمارات البديلة كالعقارات وحقوق الملكية الخاصة.

وجاءت دراسة سيسي (٢٠١٧م) لتهدف إلى التعرف على الوقف في السنغال والمشكلات التمويلية للقطاع التعليمي فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من نتائج الدراسة: أن الوقف على المدارس والمؤسسات التعليمية له دور بارز في تهيئة الظروف الملائمة لتحقيق النهضة العلمية في السنغال.

وسعت دراسة نصير، نجوى أنور عقله؛ والإبراهيم، عدنان بدري رزق (٢٠١٨م) إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الوقف التعليمي في تمويل الجامعات الأردنية الحكومية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الوقف التعليمي في تمويل الجامعات الأردنية الحكومية جاء بدرجة متوسطة، وطالبت بضرورة تبني مشروع وقف تعليمي وعمل موقع إلكتروني لصندوق الوقف وإنشاء مراكز وقفية للبحث العلمي والإنفاق على الباحثين ومستلزماتهم في شتى المجالات الثقافية والعلمية، وتخصيص الجامعة ليوم تسميه الوقف التعليمية يهتم بالأوقاف العلمية وتفقد شؤونها.

وجاءت دراسة ضيف الله، عالية أحمد؛ وداود، هابل (٢٠٢٠م) لتهدف إلى توضيح دور الوقف في البحث العلمي بالأردن وبيان مشروعيته وضوابطه وتطبيقاته، واستخدمت المنهج الاستقرائي والوصفي، ومن نتائجها: أن الأوقاف على البحث العلمي له مستنده الشرعي، ويعد الوقف على البحث العلمي أحد مرتكزات نهضة المجتمع، ولا بد من ضوابط تحكم ذلك الوقف،

وطالبت بتشجيع الأوقاف على البحث العلمي وإصدار فتاوي شرعية تشجع على الوقف للبحث العلمي، وأن توجه الاستثمارات الاقتصادية للوقف وفق الأولويات الشرعية، وتنظيم علاقة المراكز البحثية بالمؤسسات الإنتاجية والخدمية بما يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي وتحسين جودة الحياة. وهدفت دراسة الحارثي، عبد الرحمن بن محمد؛ والشربيني، غادة حمزة (٢٠٢٠م) إلى توضيح إسهام الجامعات السعودية في التثقيف الوقفي لطلابها: جامعة الملك خالد أنموذجاً، وتحديد المشكلات التي تعيق إسهامها في التثقيف الوقفي لطلابها، مع تقديم مقترحات إجرائية لتفعيل إسهامها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوضحت نتائج الدراسة أن إسهام جامعة الملك خالد في التثقيف الوقفي لطلابها جاء بدرجة متوسطة، ووجود معوقات تحول دون هذا التثقيف بدرجة كبيرة.

وهدفت إبراهيمي، نادية (د، ت) إلى التعرف على دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة، لأن الجامعات من أهم المؤسسات في تنمية العنصر البشري وتطوير المعرفة في المجتمع وهي تقوم بوظائف متعددة ومتشابهة الجوانب، ومن هذه الوظائف: تكوين طلاب الجامعة، وإجراء البحوث العلمية والتجريبية، وإجراء لقاءات علمية، وتقديم حلول لمشكلات المجتمع وتوطيد علاقتها بالمجتمع المحيط بها وتنميته.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أهمية الأوقاف في تنمية المجتمع، ونشر الوعي بأهميته مثل دراسة الشريف، محمد بن شريف (٢٠١٦م) التي سعت للوقوف على استثمار الوقف العلمي بالجامعات السعودية: صندوق وقف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أنموذجاً، ودراسة نصير، نجوى أنور عقلة، والإبراهيم، عدنان بدري رزق (٢٠١٨م) التي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الوقف التعليمي في تمويل الجامعات الأردني الحكومية.

- واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الاهتمام بتوضيح دور الجامعات في تفعيل دور الجامعات في إدارة الأوقاف مثل: دراسة غانم، وعصام جمال، ومسعود، وخالد عاشور (٢٠١٢م) التي هدفت إلى وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات العربية في إدارة وتنمية الوقف لزيادة مواردها، ودراسة الشريف، محمد بن شريف (٢٠١٦م) التي اهتمت بالوقوف

على استثمار الوقف العلمي بالجامعات السعودية: صندوق وقف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن نموذجاً، ودراسة نصير، نجوه، والإبراهيم، عدنان (٢٠١٧م) التي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الوقف التعليمي في تمويل الجامعات الأردنية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض الأمور ومنها:

- الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي المسحي، بينما استخدمت دراسة الحربي، محمد بن محمد (٢٠١٥م) المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على مصادر تمويل الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية والوقوف على أبرز التجارب العالمية لتمويل الجامعات، واقتراح بدائل لتمويل التعليم في الجامعات الحكومية السعودية، وجامعة الملك سعود على وجه الخصوص. - واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة ومتغيرات الدراسة، حيث اهتمت الدراسة الحالية بتوضيح واقع جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للدراسة، وفي بناء الإطار النظري وبناء الاستبانة التي طبقت على عينة البحث الحالي، وفي تفسير نتائجه.

الدراسة الميدانية إجراءاتها ونتائجها:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي: ويهتم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة، وفق خطة تتضمن جمع المعلومات حولها، واستخلاص النتائج، واقتراح الخطوات التي يجب أن تكون عليها الظاهرة المبحوثة (طه، مجدي صلاح، ٢٠١٩م: ٢٠٨) ويعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع، والوصف الدقيق لها كيفاً أو كمياً (عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن، ٢٠١٤م: ١٩١) وذلك من خلال التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس في واقع دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز توظيف الأوقاف في تمويل التعليم الجامعي، وتقديم الآليات التي قد تساهم في تعزيز هذا الدور.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والبالغ (٣٤٧٧) عضواً.

عينة الدراسة:

تم التطبيق على عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي بلغ حجمها (٢٤٥) عضواً من كليات الجامعة المختلفة، بنسبة ٧% من إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتعد هذه نسبة ممثلة للمجتمع المختار، نظراً لتجانس أفراد المجتمع من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

يعرض الباحث للخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، التخصص، سنوات الخبرة)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	أستاذ	٣٧	١٥,١
	أستاذ مشارك	١٠١	٤١,٢
	أستاذ مساعد	١٠٧	٤٣,٧
التخصص	علمي	٩٦	٣٩,٢
	أدبي	١٤٩	٦٠,٨
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٢	١٣,١
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٦٧	٢٧,٣
	١٠ سنوات فأكثر	١٤٦	٥٩,٦
	الإجمالي	٢٤٥	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق تنوع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ نسبة عدد المستجيبين من رتبة أستاذ مساعد ٤٣,٧%، كما بلغت نسبة الأستاذ المشارك ٤١,٢%، في حين بلغت نسبة المستجيبين من الأساتذة ١٥,١%، كما بلغت نسبة المستجيبين من التخصص العلمي ٣٩,٢%، في حين بلغت نسبة المستجيبين من التخصص الأدبي ٦٠,٨%، كما بلغت نسبة المستجيبين من أفراد العينة ذوي الخبرة ١٠ سنوات فأكثر ٥٩,٦%، وهذا يعطي الاستجابات مصداقية نظراً لطول خبرتهم بالعمل الجامعي، في حين بلغت نسبة ذوي الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ٢٧,٣% كما بلغت نسبة المستجيبين من ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات ١٣,١%، وتعد هي الأقل بين المستجيبين.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة جمع البيانات والمعلومات للدراسة في استبانة من إعداد الباحث، هدفت إلى التعرف على دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، من خلال التعرف على واقع دور الجامعة في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي، وآليات تفعيل هذا الدور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

صدق أداة الدراسة:

بعد بناء الاستبانة تم تقنينها من خلال التحقق من الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من الأساتذة في تخصصي: أصول التربية والإدارة التربوية بلغ عددهم (١١) عضواً، وبعد تحكيم الاستبانة تم حذف بعض العبارات التي أجمع ٩٠% من المحكمين على حذفها، وإضافة وتعديل بعض العبارات بناء على التغذية الراجعة، وكان لهذه الاقتراحات الأثر الأكبر في الوصول إلى عبارات الاستبانة بشكل جيد، وقد بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (٣٠) عبارة، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الاستبانة الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٣٨) من أعضاء هيئة التدريس، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات وإجمالي محاورها، وكذلك بين المحاور وإجمالي الاستبانة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة. والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين العبارات وإجمالي محاور الاستبانة وبين المحاور وإجمالي الاستبانة.

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون بين الاستبانة مجملتها ومحاورها الفرعية (ن=٣٨)

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول	واقع دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف في تمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م	**٠,٨٩٠
المحور الثاني	آليات تفعيل دور الأوقاف بجامعة الملك عبد العزيز في تمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م	**٠,٨٨٩

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات وإجمالي محاور الاستبانة (ن=٣٨)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول		المحور الثاني	
١	**٠,٤٠٦	١٩	**٠,٦٧٣
٢	**٠,٥٣٨	٢٠	**٠,٦٤٩

معامل الارتباط باخو	رقم العبارة	معامل الارتباط باخو	رقم العبارة
**٠,٦٨٨	٢١	**٠,٦٥٤	٣
**٠,٥٨٣	٢٢	**٠,٧٠٠	٤
**٠,٨٤٢	٢٣	**٠,٦٠٦	٥
**٠,٨٠٣	٢٤	**٠,٧٥٤	٦
**٠,٧٥٤	٢٥	**٠,٦٣٣	٧
**٠,٨٠٧	٢٦	**٠,٧٣٧	٨
**٠,٧٨٦	٢٧	**٠,٧٣٩	٩
**٠,٨١٦	٢٨	**٠,٧٣٠	١٠
**٠,٧٢٩	٢٩	**٠,٦٣٣	١١
**٠,٦٨٦	٣٠	**٠,٧١٥	١٢
		**٠,٦٦٨	١٣
		**٠,٧١٧	١٤
		**٠,٦٣٩	١٥
		**٠,٧٠٦	١٦
		**٠,٧١٤	١٧
		**٠,٦٧٣	١٨

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من بيانات التطبيق على العينة الاستطلاعية، ودلت النتائج على معاملات ثبات عالية ويعول عليها، حيث تراوحت بين ٠,٩٢٦، و ٠,٩٤٧، للمحاور، وجاءت مجملتها ٠,٩٨٠، كما وضحتها نتائج معامل ألفا كرونباخ، وذلك للاستبانة مجملتها ومحاورها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) الثبات للاستبانة مجملتها ومحاورها الفرعية (ن=٣٨)

م	اخو	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
اخو الأول	واقع دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف في تمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م:	١٨	٠,٩٢٦
اخو الثاني	آليات تفعيل دور الأوقاف بجامعة الملك عبد العزيز في تمويل التعليم الجامعي وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:	١٢	٠,٩٤٣
	الاستبانة مجملتها	٣٠	٠,٩٨٠

- وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين: تناول الأول منهما البيانات الأولية للمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث، بينما تكون القسم الثاني من أربع محاور بيانها كالتالي:
- المحور الأول: واقع جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعدد عباراته (١٨) عبارة.
 - المحور الثاني: آليات تفعيل دور الأوقاف بجامعة الملك عبد العزيز في تمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعدد عباراته (١٢) عبارات.

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences) في تحليل المعلومات، وبعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية.
- ٢- (معامل ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha Coefficient) وذلك لحساب الثبات للاستبانة ومحاورها.
- ٣- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات ومحاور للاستبانة من خلال حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
- ٤- المتوسطات الحسابية Mean لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل محور من المحاور من أجل ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٥- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي.

٦- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة بحيث تأخذ درجة الموافق بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، ودرجة الموافق بدرجة كبيرة (٤) درجات، الموافق بدرجة متوسطة (٣) درجات، والموافق بدرجة ضعيفة (٢) درجتان، وغير متوفرة (١) درجة واحدة وتم تصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) / عدد بدائل الأداة = $5/1-0 = 0,80$ للحصول على التصنيف المشار إليه في الجدول التالي:

جدول رقم (٥) درجة الموافقة.

المستوى الأسلوب	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المتوسط الحسابي	من (٤,٢٠) إلى (٥)	من (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠)	من (٢,٦٠) إلى أقل من (٣,٤٠)	من (١,٨٠) إلى أقل من (٢,٦٠)	أقل من (١,٨٠)

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة مجملية:

- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة بشكل عام بمتوسط حسابي (٣,٥٥) بدرجة موافق.
 - جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الأول: واقع دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف في تمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م بصورة إجمالية بمتوسط حسابي عام (٣,٤٩ من ٥) في المرتبة الثانية بدرجة موافق.
 - وجاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني: آليات تفعيل دور الأوقاف بجامعة الملك عبد العزيز في تمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بصورة إجمالية بمتوسط حسابي عام (٣,٥٩ من ٥) في المرتبة الأولى بدرجة موافق.
 - نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة تفصيلاً:
- ويعرض الباحث لاستجابات عينة الدراسة على محاور الاستبانة تفصيلاً كما يلي:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو: واقع دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف في تمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على محور الأول: دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

م	الفقرات	ك & %	درجة الموافقة				درجة الاستجابة	الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
١	تدعم أوقاف الجامعة وقف الكعب على مكتبة الجامعة	ك	٦٦	١٢٣	٥٦	-	-	١	٠,٧٠٥	٤,٠٠٤
		%	٢٦,٩	٥٠,٢	٢٢,٩	-	-			
٥	تمول أموال الأوقاف بالجامعة مشروعات البحوث	ك	٧٢	١١٢	٤٩	-	١٢	٢	٠,٨٣٢	٣,٩٩٩
		%	٢٩,٤	٤٥,٧	٢٠	٤,٩	-			
١٣	يسهم الوقف في إنشاء مكتبات إلكترونية متخصصة بالجامعة	ك	٤٣	١٢٣	٦١	-	١٨	٣	٠,٨٢٠	٣,٧٧٧
		%	١٧,٦	٥٠,٢	٢٤,٩	٧,٣	-			
١٤	يدعم الوقف توفير التقنيات الحديثة في مكتبات الجامعة	ك	٤٤	١١٨	٥٨	-	٢٥	٤	٠,٨٧١	٣,٧٣
		%	١٨	٤٨,٢	٢٣,٦	١٠,٢	-			
٢	توظف الجامعة أموال الأوقاف في الإنفاق على الأنشطة الطلابية	ك	٣٨	١١٥	٧١	-	٢١	٥	٠,٨٣٤	٣,٦٦٩
		%	١٥,٥	٤٦,٩	٢٩	٨,٦	-			
٩	يدعم الوقف المتميزين بجنياً من طلاب الجامعة	ك	٣٩	٩٨	٩٤	-	١٤	٦	٠,٨١٢	٣,٦٦٦
		%	١٥,٩	٤٠	٣٨,٤	٥,٧	-			
١٧	يوجد صندوق وقفي للإنفاق على البرامج التعليمية بالجامعة	ك	٣٣	٩٢	٩٥	٣	٢٢	٧	٠,٨٨٠	٣,٥٣
		%	١٣,٥	٣٧,٥	٣٨,٨	١,٢	٩			
١٨	تدعم الأوقاف بالجامعة ابتكارات الطلاب	ك	٢٧	٩٠	١١١	-	١٧	٨	٠,٧٨١	٣,٥١
		%	١١	٣٦,٨	٤٥,٣	٦,٩	-			
٨	تقدم أوقاف الجامعة جوائز للمتميزين بجنياً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة	ك	٢٧	٩٧	٨٧	-	٣٤	٩	٠,٨٦٦	٣,٧٤
		%	١١	٣٩,٦	٣٥,٥	١٣,٩	-			
١٢		ك	٢٧	٩٦	٨٩	٣	٣٠	١٠	٠,٨٨٩	٣,٤٦

م	الفقرات	ك & %	درجة الموافقة				درجة الاستجابة
			موافق بشدة	موافق حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	
	يعزز الوقف نشر الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة	١١ %	٣٩,٢	٣٦,٣	١٢,٢	١,٣	
١٠	تقدم أوقاف الجامعة مكافآت مالية للمتميزين في الأنشطة الطلابية	ك	٨١	١٠,٤	٢٧	٣	موافق
		%	١٢,٢	٣٣,١	٤٢,٥	١١	
٣	يتم تمويل بعض المؤتمرات العلمية من الأوقاف بالجامعة	ك	٩١	٨٥	٤٢	-	موافق
		%	١١	٣٧,١	١٧,١	-	
٤	تدعم أوقاف الجامعة استقطاب الكفاءات من الباحثين والعلماء	ك	٩٥	٧٩	٤٧	-	محايد
		%	٩,٨	٣٨,٨	١٩,٢	-	
٧	يدعم الوقف براءات الاختراع التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة	ك	٦٩	١١٧	٣٨	-	محايد
		%	٨,٦	٢٨,٢	٤٧,٨	١٥,٤	
١١	تقدم أوقاف الجامعة مكافآت مالية للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس في الإشراف على الأنشطة الطلابية	ك	٧٨	١٠,٢	٤١	٩	محايد
		%	٦,١	٣١,٨	٤١,٦	١٦,٨	
٦	تمول أموال الأوقاف بالجامعة المعامل والمختبرات بكليات الجامعة	ك	٤٨	١١٨	٤٩	٦	محايد
		%	٩,٨	١٩,٦	٤٨,٢	٢٠	
١٥	يمول الوقف المجالات العلمية المحكمة بالجامعة	ك	٤٨	١٣٢	٤١	٦	محايد
		%	٧,٣	١٩,٦	١٦,٧	٢,٤	
١٦	يسهم الوقف في إنشاء مستشفيات جامعية	ك	٣٥	٩٣	٧٥	١٢	محايد
		%	١٢,٢	١٤,٣	٣٠,٦	٤,٩	
المتوسط العام للمحور							
							موافق

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

-تضمن محور دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٨) عبارة، جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الأول بصورة إجمالية بدرجة موافق حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٣,٤٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع ضمن الفئة الثانية للمقياس المتدرج الحماسي التي تتراوح ما بين (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠)، ويشير ذلك إلى قيام إدارة الجامعة بتفعيل العديد من موارد الأوقاف بالجامعة في تمويل التعليم الجامعي، مثل: تدعم أوقاف الجامعة وقف

الكتب على مكتبة الجامعة، تمول أموال الأوقاف بالجامعة مشروعات البحوث، وتتشابه تلك النتائج مع دراسة الشريف (٢٠١٦) التي طالبت بضرورة الارتقاء بالمؤسسات الوقفية وتعزيز أعمالها، ووضع معايير الحوكمة والإدارة الجيدة التي تضمن جودة أعمالها ومنتجاتها والاستعانة بأساليب الإدارة المالية الحديثة في إدارة أصول واستثمارات أموال المؤسسات الوقفية بالجامعات، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الغامدي (٢٠١٩) التي طالبت بإنشاء شركات وقفية لصناعة البرامج الوقفية الإلكترونية التي تسم في رقي الأمة المسلمة، وتحفظ لها أجيالها بما يتوافق مع هويتها ويتلاءم مع قيمها ويحمي مبادئها، وتوجيه مؤسسات الإعلام إلى إبراز الوقف الإلكتروني والإسهام فيه، وجعله ثقافة مشاعة بين أفراد المجتمع لأثره البالغ ونفعه الواقع.

- وتفصيلاً على مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٤) ومحتواها (تدعم أوقاف الجامعة وقف الكتب على مكتبة الجامعة) مما يشير إلى قيام جامعة الملك عبد العزيز بتوظيف أموال الأوقاف في دعم مكتبة الجامعة بالمراجع العلمية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة نصير؛ والإبراهيم (٢٠١٨) التي أشارت إلى أهمية نشر الوعي بالوقف بين خريجي الجامعات وأصحاب الأعمال، وحثهم على التبرع للجامعة من خلال: صناديق وقفية، أو كراسي علمية وقفية، والوقف للبحث العلمي، أو غيرها من الأنشطة التي تحتاجها الجامعة للقيام بدورها في خدمة المجتمع.

- كما جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٩) ومحتواها (تمول أموال الأوقاف بالجامعة مشروعات البحوث) ويشير ذلك إلى أن أموال الأوقاف بجامعة الملك عبد العزيز تدعم مشروعات البحوث العلمية، وبينت الدراسة أهمية تمويل الأوقاف لمراكز التميز بالجامعة، وتختلف هذه النتائج مع ما جاء في دراسة القحطاني (٢٠٠١) والتي أشارت نتائجها إلى ضعف إسهام القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، واعتماد الجامعات على الدولة في تمويل البحوث العلمية.

- وجاءت العبارة رقم (١٣) بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وتشير إلى أنه يسهم الوقف في إنشاء مكاتب إلكترونية متخصصة بالجامعة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الشبل (٢٠١٩) التي طالبت بأهمية وقف المواقع الإلكترونية ورأت أن المواقع الإلكترونية مال من الأموال، يمكن أن تجتمع شروط الوقف فيها، وعلى ذلك فيصح وقفها، وتتشابه تلك النتيجة مع دراسة الغامدي

(٢٠١٩) التي رأت أنه يجوز وقف المال لصالح المواقع والتطبيقات الرقمية التي تبث العلم النافع وتنشره عقيدة وأحكاماً وتزيل الشبهه، ولا بد من الاستعانة بأصحاب الخبرات والتخصصات كل في مجاله.

- كما جاءت العبارة رقم (١٥) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٢) ومحتواها (يعمل الوقف المجالات العلمية المحكمة بالجامعة) مما يدل على ضرورة توظيف أموال الأوقاف بجامعة الملك عبد العزيز في تمويل المجالات العلمية المحكمة، وتشابه تلك النتيجة مع دراسة الشريف (٢٠١٦) التي طالبت بتشجيع الشراكة بين الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى والمصارف والشركات في استثمار الأموال الوقفية وتنميتها، ودعم المشروعات العلمية والبرامج التعليمية المتميزة.

ويتطلب التعليم المزيد من الإنفاق في عالمنا المعاصر في ظل تطور المعرفة والتطور الكبير والمتواصل في التكنولوجيا ومع التزايد في عدد السكان وتزايد طلبهم على التعليم، ومن توفير الأموال اللازمة للإنفاق على الاحتياجات التعليمية.

- كما جاءت العبارة رقم (١٦) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٨) ومحتواها (يسهم الوقف في إنشاء مستشفيات جامعية) مما يشير إلى الحاجة لتوظيف أموال الأوقاف بالجامعة في إنشاء مستشفيات جامعية، ويؤكد ذلك ما وجهت به دراسة ضيف الله؛ وداود (٢٠٢٠) إلى توجيه الاستثمارات الاقتصادية للوقف وفق الأولويات الشرعية، ومن ذلك ما فيه خدمة للمجتمع ويؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي وتحسين جودة الحياة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ما آليات تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي: آليات تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبدالعزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على محور الثاني: آليات تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

م	الفقرات	ك & %	درجة الموافقة					درجة الاستجابة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
٢٠	تفعيل أموال الأوقاف بالجامعة في الإنفاق على البحث العلمي	ك	٥٥	١٢٨	٥٠	٩	٣	موافق
		%	٢٢,٤	٥٢,٣	٢٠,٤	٣,٧	١,٢	
٣٠	تفعيل شركات بحثية واستشارية بين أوقاف الجامعة وبعض المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية	ك	٣٩	١٢٨	٦٧	٣	٨	موافق
		%	١٥,٩	٥٢,٣	٢٧,٣	١,٢	٣,٣	
٢٨	تمول الأوقاف بالجامعة ندوات تنمي مجتمع المعرفة	ك	٣٠	١٣٦	٧٠	-	٩	موافق
		%	١٢,٢	٥٥,٥	٢٨,٦	-	٣,٧	
١٩	توظيف أموال الأوقاف بالجامعة في تمويل الأنشطة الطلابية	ك	٣٦	١٢٣	٧١	٩	٦	موافق
		%	١٤,٧	٥٠,٢	٢٩	٣,٧	٢,٤	
		%	١٣,٥	٥٢,٧	٢٧,٧	١,٢	٤,٩	
٢٣	تمويل الأوقاف بالجامعة للدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب	ك	٥٠	١٠٠	٧٧	٣	١٥	موافق
		%	٢٠,٤	٤٠,٩	٣١,٤	١,٢	٦,١	
٢٥	دعم الأوقاف بالجامعة للمؤتمرات والندوات التي تنشر أخلاقيات البحث العلمي	ك	٣٩	١٠٧	٩٠	-	٩	موافق
		%	١٥,٩	٤٣,٧	٣٦,٧	-	٣,٧	
		%	١١	٥١	٣٤,٣	-	٣,٧	
٢٤	تمويل أوقاف الجامعة لمراكز التميز بالجامعة في البحوث	ك	٣٩	١٠٥	٧٩	٣	١٩	موافق
		%	١٥,٩	٤٢,٩	٣٢,٢	١,٢	٧,٨	
٢٧	تفعيل دور الأوقاف بالجامعة في دعم المعامل والمختبرات بالجامعة	ك	٢٤	١٢٣	٧٩	-	١٩	موافق
		%	٩,٨	٥٠,٢	٣٢,٢	-	٧,٨	
٢٩	تفعيل دور أوقاف الجامعة في تمويل البعثات التعليمية	ك	١٢	١٢١	٩٤	٩	٩	موافق
		%	٥	٤٩,٤	٣٨,٤	٣,٧	٣,٧	
		%	١١	٤٣,٣	٣٦,٣	١,٢	٨,٢	
٢١	تمويل الأوقاف بالجامعة للمؤتمرات العلمية	ك	٢٧	٨٩	١٠٦	٩	١٤	موافق
		%	١١	٣٦,٣	٤٣,٣	٣,٧	٥,٧	

م	الفقرات	ك & %	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الإحراق المعياري	التوزيع	درجة الاستجابة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة				
٢٦	دعم الأوقاف بالجامعة لابتكارات الطلاب	ك	٣٦	٨٥	٨٨	٣	٣٣	٣,٢٥	١,١٦	١٤
		%	١٤,٧	٣٤,٧	٣٥,٩	١,٢	١٣,٥			
٢٢	دعم الأوقاف بالجامعة للمجلات العلمية المحكمة	ك	٣٦	٥٢	١١٠	١٩	٢٨	٣,٢٠	١,١٤	١٥
		%	١٤,٧	٢١,٢	٤٤,٩	٧,٨	١١,٤			
المتوسط العام للمحور										
							٣,٥٩	٠,٦٩٨		موافق

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

-تضمن محور آليات تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٢) عبارة، وجاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني: بصورة إجمالية بمتوسط حسابي عام (٣,٥٩) من (٥) بدرجة موافق، وهذا المتوسط يقع ضمن الفئة الثانية للمقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح ما بين (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠)، ويشير ذلك إلى أساليب وآليات تفعيل دور الأوقاف بجامعة الملك عبد العزيز في تمويل التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م مثل: تفعيل أموال الأوقاف بالجامعة في الإنفاق على البحث العلمي.

-وتفصيلاً على مستوى العبارات: فقد جاءت العبارة رقم (٢٠) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩١) ومحتواها (تفعيل أموال الأوقاف بالجامعة في الإنفاق على البحث العلمي) مما يشير إلى ضرورة تفعيل أموال الأوقاف بالجامعة في دعم البحوث العلمية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ضيف الله؛ وداود (٢٠٢٠) التي طالبت بتقديم المنح والتسهيلات للباحثين وفقاً لأولويات الخطط البحثية، ورصد المبالغ المالية الكافية لذلك، وضرورة التنسيق المشترك بين المراكز الوقفية للبحث العلمي، وإقامة علاقات تعاون مشتركة بين الهيئات الوقفية ومؤسسات البحث العلمي، وتتوافق مع دراسة القحطاني (٢٠٠١) التي أشارت نتائجها إلى ضعف الإسهام في البحث العلمي من القطاع الخاص، وهو بدوره يؤكد على أهمية المساهمة في دعم البحث العلمي من خلال الأوقاف.

- كما جاءت العبارة رقم (٣٠) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٦) ومحتواها (تفعيل شراكات بحثية واستشارية بين أوقاف الجامعة وبعض المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية) ويدل ذلك على أهمية بذل مزيد من الجهود في توظيف أموال الأوقاف بالجامعة لإجراء شراكات بحثية واستشارية مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لتعزيز التنمية المستدامة، وتؤكد دراسة غانم؛ ومسعود (٢٠٢١) على أهمية وجود إدارة فعالة للوقف وأمواله من خلال توفير فرص لأفراد المجتمع للمشاركة التطوعية في أنشطة أعمال الوقف، كما يتوافق ذلك مع دراسة نصير؛ والإبراهيم الذي اقترح تخصيص الجامعة ليوم تسميه الوقف العلمي وهذا بدوره يساهم باستقطاب الشراكات بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، كما يتوافق مع دراسة إبراهيمي (د،ت) والتي أكدت على توطيد علاقة بالمجتمع المحيط بها.

وأشارت دراسة: بن علي؛ وإبراهيم (٢٠١٨) إلى أن الصناديق الوقفية تساعد في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والتنموية التي يفرزها الواقع من خلال برامج عمل تراعي أعلى عائد تنموي، وتحقق الترابط بين المشاريع الوقفية وبين المشروعات الأخرى التي تقوم بها الأجهزة الحكومية ويمكن أن تساعد الصناديق الوقفية في تمويل وتنمية المشاريع الأمر الذي يعني إتاحة المزيد من فرص العمل، واستغلال الثروات المحلية، وزيادة الإنتاج، وزيادة الدخل وبالتالي زيادة كل من الادخار والاستثمار.

- كما جاءت العبارة رقم (٢٦) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٣٥) ومحتواها (دعم الأوقاف بالجامعة لابتكارات الطلاب) مما يشير إلى ضرورة تفعيل أموال الأوقاف بالجامعة في دعم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر للخريجين لتعزيز التنمية المستدامة، ولعل ذلك يعود إلى عدم وجود داعمين لابتكارات الطلاب، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحارثي؛ والشربيني (٢٠٢٠) التي أكدت أهمية دعم الطلاب من خلال التثقيف الوقفي، وتحديد المشكلات التي تعيق ذلك لطلابها، وتقديم مقترحات إجرائية لتفعيل مساهمتهم.

- وجاءت العبارة رقم (٢٢) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٢٠) ومحتواها (دعم الأوقاف بالجامعة للمجلات العلمية المحكمة) مما يشير إلى أهمية تفعيل أموال الأوقاف بالجامعة في دعم المجلات العلمية المتخصصة، ويتشابه ذلك مع دراسة الشريف، محمد بن شريف (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن أهم إنجازات صندوق الوقف بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن دعم المؤسسات

التعليمية كأحد أوجه الإنفاق في خدمة المجتمع؛ لما يتميز به الصندوق من إدارة للاستثمار والحوكمة والشفافية والشراكة مع الواقفين والمتبرعين، ولعل ذلك يعود إلى قلة الأبحاث المتخصصة في مجال الأوقاف، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة نصير، نجوة أنور، والإبراهيم، عدنان بدري (٢٠١٨) التي طالبت بإنشاء مركز وقفية للبحث العلمي والإنفاق على الباحثين ومستلزماتهم في شتى المجالات الثقافية والعلمية.

- توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- توظيف أموال الأوقاف لتمويل مجلة علمية محكمة تعني بالدراسات العلمية الخاصة بالأوقاف.
 - دعم الجامعة من خلال أموال الأوقاف المقدمة لمبادرات علمية وتبني لها الأوقاف الاستثمارية ويتاح للمجتمع ومؤسساته بالمساهمة فيه.
 - دعم أوقاف الجامعة للجانب التطبيقي لنتائج البحوث في المجال التعليمي وتشكيل اللجان الخاصة بذلك.
 - تشكيل اللجان الخاصة لتفعيل أموال الأوقاف للإنفاق على البحوث العلمية والمؤتمرات والندوات وزيادة المخصصات لذلك.
 - تفعيل الشراكات البحثية والاستشارية بين أوقاف الجامعة وبعض المؤسسات التعليمية بحيث تعالج المشكلات الطارئة في ذلك.
 - دعم المستشفى الجامعي بالأوقاف التي تساهم في تشغيله وتحقيق الشراكات العلمية بما يتواءم مع المستجدات الطبية المتسارعة.
 - دعم الأوقاف لابتكارات الطلابية وإتاحة المجال للمستثمرين للاستفادة منها وتطبيقها.

- مقترحات بدراسات مستقبلية:

توصي الدراسة بالقيام بدراسات مماثلة لجامعات أخرى في المملكة العربية السعودية لتفعيل دور الأوقاف في تمويل التعليم الجامعي ولا سيما الناشئة منها.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث أتقدم بالشكر الجزيل إلى وكالة البحث والابتكار بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وجامعة الملك عبد العزيز في اهتمامها بالبحث العلمي وتمويله، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ محمود يوسف محمد محمود أستاذ أصول التربية الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأزهر، المستشار في هذا البحث على ما قدمه من جهود مباركة أثمرت بخروج البحث بالصورة الملائمة، كما أتقدم بالشكر لجميع الزملاء من أعضاء هيئة التدريس الذين بذلوا من وقتهم الثمين للاستجابة على الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة.

المراجع:

- أبالخيل، سليمان بن عبدالله بن حمود (٢٠٠٤). الوقف وأثره في تنمية موارد الجامعات. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- إبراهيمي، نادية (٢٠١٥). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة لواقع الجامعة الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية. ٥٤.
- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي (١٩٨٤). المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني. بيروت: دار الفكر.
- ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني. سنن ابن ماجه. بيروت: دار الفكر. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- أصيحي، عبد الرازق (٢٠١٧م). الأوقاف والاستثمار: إدارة واستثمار موارد الأوقاف الإشكالات والتحديات، مجلة الحقوق.
- الألباني، محمد ناصر الدين. صحيح الجامع الصغير وزيادته (١٩٨٦). ط٢. بيروت: المكتب الإسلامي.
- بخصوي، مجدوب؛ عريس، عمار؛ مولاي، أسماء (٢٠١٧): الدور التنموي للصكوك الوقفية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- بخوش، مديحة (٢٠١٧م). دور تأهيل الموارد البشرية في تأهيل الاقتصاد خدمة لمتطلبات التنمية المستدامة، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، الجزائر، ع ٦.
- بكري، عبير، وعلي، رقية الطيب، وعوض، سلوى درار، عثمان، علوية سعيد (٢٠٢١م). تطوير استراتيجيات إدارة المعرفة لخلق التنمية المستدامة في جامعة الملك خالد، المجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٥، ع ١٣.
- بن علي، بن عيسى، وإبراهيم، عباسي (٢٠١٨م) الصناديق الوقفية كألية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، ع ١١.
- بوقرة، رايح (٢٠١٣م). دور التمويل التبرعي "الوقفي" في تحقيق التنمية المستدامة وتفعيله في الوطن العربي، مؤتمر الدولي حول: دور التمويل الإسلامي غير الربحي (الزكاة والأوقاف) في تحقيق التنمية المستدامة، ٢٠-٢١ مايو ٢٠١٣م، جامعة سعد دحلب، الجزائر.
- البغوي، الحسين بن مسعود (١٩٨٣). شرح السنة. ط٢. بيروت: المكتب الإسلامي. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش.
- البلوشي، حامد بن عبد الله (٢٠١٩م) التنمية المستدامة ودورها في المجتمعات، مجلة ريادة الأعمال الإسلامية، الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي، مج ٤، ع ١.
- جريس، إبراهيم محمد (٢٠١٥م). معايير جودة استثمار أموال الوقف، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء بالأردن، مج ١٥، ع ١.
- جمال الدين، ميمون (٢٠١٤م). الوقف والتنمية المستدامة: دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر ع ١.
- جمعة، السيد علي (٢٠٢٠). التمويل المستدام للتعليم الجامعي: الآليات والخيارات. جامعة بور سعيد: كلية التربية: العدد (٣١) يوليو.

- الجهني، حنان عطية (٢٠١٦م). دور أوقاف الجامعات السعودية في دعم مجتمع المعرفة من وجهة نظر قيادات الوقف فيها، مجلة العلوم التربوية، جامعة البحرين، مج ١٧، ع ٤.
- حميش، عبد الحق (٢٠٠٨م). الوقف وأثره في بناء الحضارة الإسلامية، جامعة الشارقة، الامارات العربية المتحدة.
- الحارثي، عبد الرحمن بن محمد، والشريبي، غادة حمزة (٢٠٢٠م) إلى توضيح إسهام الجامعات السعودية في التثقيف الوقفي لطلابها: جامعة الملك خالد أمودجا، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج ٣١، ع ١.
- الحري، محمد بن محمد (٢٠١٥م) بدائل مقترحة لتمويل التعليم في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود أمودجا، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٦، ع ١٠٣.
- الخولي، أسامة (١٩٩٩م) التنمية المستدامة بين المفهوم والتطبيقات، القاهرة: مجلة جسور التنمية، ع ١.
- الخويطر، خالد بن سليمان بنعلي (٢٠١١). الوقف ودوره في دعم التعليم والثقافة في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام. ط ٢. الكريت: الأمانة العامة للأوقاف.
- الخيال، توفيق بن عبدالمحسن، الفيلاي عصام بن يحيى (٢٠٢١). تجارب عالمية في الاستفادة المالية للجامعات. جدة. جامعة الملك عبد العزيز: مركز النشر الجامعي.
- الزعبي، علي زيد، والعزني، فواز عويد (٢٠٠٩م) التنمية المستدامة: المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس، حولية كلية الآداب، جامعة عين شمس، مج ٣٧.
- سيسبي، يحيى (٢٠١٧) دور الوقف في تمويل القطاع التعليمي في السنغال (أوقاف معهد الشيخ أحمد الصغير لوح نموذجاً)، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- السعد، صالح عبدالرحمن (٢٠٠٠). الوقف في الإسلام ودوره في تنمية المجتمع. جدة، دار الأندلس الخضراء.
- السعدي، عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي (٢٠٠٠). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. ط ١. الرياض: مؤسسة الرسالة.
- شرون، عزالدين، لقوي، عبد الحفيظ (٢٠١٧) دور الوقف النقدي في النهوض بالأوقاف العلمية: تجارب دول إسلامية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، مج ١، ع ١، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة عباس لغرور.
- الشبل، عبد العزيز بن إبراهيم (٢٠١٩م) الأوقاف الإلكترونية، مجلة البحوث الإسلامية، الرياض، ع ١١٩.
- الشريف، محمد بن شريف (٢٠١٦م). إلى الوقوف على استثمار الوقف العلمي بالجامعات السعودية: صندوق وقف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن نموذجاً مجلة بيت المشورة للاستشارات المالية، ع ٤.
- ضيف الله، عالية أحمد، وداود، هابل (٢٠٢٠م) الوقف على البحث العلمي: مشروعيته وضوابطه وتطبيقاته المعاصرة، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت بالأردن.
- طه، مجدي صلاح (٢٠١٩م) مناهج البحث التربوي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبدالسلام، منذر (١٩٧٤). دراسات في اقتصاديات التربية. بيروت.
- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعديس، عبد الرحمن. (٢٠١٤م) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط ١٦، عمان، دار الفكر.
- عولمي، بسمة (٢٠١٦م). المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال تجاه التنمية المستدامة مجلة دفاتر اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة عاشور زيان الجلفة، الجزائر، مج ٧، ع ١٢.

- العمري، ماجد بن فهد بن يحيى (٢٠٢٠م). دور إدارات الجامعات السعودية في التحول نحو الاستدامة من وجهة نظر القيادات الجامعية، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، ع ١٥٦.
- العيوي، عبد الكريم (٢٠١١): إسهام الوقف في تمويل المؤسسات التعليمية والثقافة بالمغرب خلال القرن العشرين. الكويت: الأمانة العامة للأوقاف.
- غانم، عصام جمال، ومسعود، خالد عاشور (٢٠١٢م). إلى وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات العربية في إدارة وتنمية الوقف لزيادة مواردها: الجامعات الأمريكية نموذجاً، المؤتمر العلمي الدولي الأول: رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنصورة بمصر.
- الغامدي، عبد الحميد بن صالح (٢٠١٩م) الضوابط الفقهية للوقف الإلكتروني، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية بالمدينة المنورة، مج ٥٢، ع ١٨٨.
- الفتياني، تيسير محبوب (٢٠١٦م). دور الوقف في التنمية الاجتماعية، مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، ع ٣٤.
- الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (٢٠١٩). البيان الختامي والتوصيات للملتقى الأوقاف الرابع. <https://www.chamber.sa/Pages/PageNotFound.aspx?requestUrl=https://www.chamber.sa/mainpage/news/pages15022018/bayanqhatami.aspx>
- قحط، منذر (٢٠٠٠). الوقف الإسلامي تطوره إدارته تنميته. بيروت: دار الفكر المعاصر.
- قمر، عصام توفيق، عصام جما غانم (٢٠١٢م) استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات المصرية في إدارة وتنمية الوقف لزيادة مواردها، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع ١٥١، ج ٤.
- القحطاني (٢٠٠١م) تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية وسبل تنميته: دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية التربية.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري (١٩٦٤). الجامع لأحكام القرآن. ط ٢. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- محمد أنس الزرقا (١٩٩٤) التمويل والاستثمار في مشروعات الأوقاف، مجلة دراسات اقتصادية المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب مج ١، ع ٢.
- مجلس التعليم العالي (٢٠٠٧). نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه. ط ٣. مطبوعات الوزارة.
- مسعد حمودة (٢٠٠١م) التنمية الاجتماعية، الإسكندرية: مكتبة سامي.
- المغربي، أحمد بن محمد. مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية. وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف.
- المنتشري، عبد الله بن دخيل (٢٠١٦م) الأدوار المستقبلية للجامعات السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٨، ع ٣.
- الموسوعة الفقهية (١٩٨٣م). وزارة الأوقاف. ط ٢. الكويت.
- نصير، نجوى أنور عقلة، والإبراهيم، عدنان بدري رزق (٢٠١٨م) تصور مقترح لتفعيل الوقف التعليمي في تمويل الجامعات الأردني الحكومية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية مج ٤٥، ع ٤.
- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري (١٣٩٢). المنهاج شرح صحيح مسلم. ط ٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- الهادي، شرف الدين بن إبراهيم (٢٠١٦م) تصور مقترح لتنشيط الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات خطط التنمية، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، جامعة جازان، مج ٥.
- وثيقة: رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.
- وليد زهار (٢٠١٥م) دور الأوقاف في تمويل التنمية البشرية: مدخل البحث العلمي وتحصيل المعرفة مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة لونيبي على البلدية بالجزائر، ع ١١.
- الموسوعة الفقهية الكويتية (٢٠١٠). وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. الكويت.
- Aba Al-Khail, S.(2004). Endowment and its Impact on the Development of University Resources, Riyadh, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al Belooshi, H. (2019). Sustainable Development and its Role in Societies, Journal of Islamic Entrepreneurship, International Islamic Marketing Authority, 4(1).
- Al Montashari, A.(2016). The Future Roles of Saudi Universities in light of the Sustainable Development Goals, Journal of Educational Sciences, College of Post Graduate Studies of Education, Cairo University, Vol. 28, Issue 3.
- Al-Albani, Muhammad Nasir Al-Din. Sahih Al-Jamie al-Sagheer and its Supplement (1986) . Edition 2, Beirut: The Islamic Office (in Arabic).
- Al-Ayouni, A.(2011). The Endowment's Contribution to Financing Educational and Cultural institutions in Morocco during the Twentieth Century, Kuwait: The General Secretariat of Endowments.
- Abdussalam, M (1974). Studies in the economics of education. Beirut.
- Al-Baghawi, Al-Hussein bin Masood (1983). Interpretation of Sunnah, 2nd Edition, Beirut: The Islamic Bureau, Investigation: Shuaib Al-Arnaout Mohamed Zuhair Al-Shawish, (in Arabic).
- Al-Fatiani, T.(2016). The Role of the Endowment in Social Development, Journal of the Faculty of Arts in the New Valley, Assiut University, (3).
- Al-Ghamdi, A.(2019).Jurisprudence Controls for Electronic Endowment, Journal of the Islamic University of Sharia Sciences in Medina Menorah, 52(188).
- Al-Hadi, S.(2016) . A proposed Vision for Activating the Partnership between Qassim University and the Productive Institutions in light of the Requirements of Development Plans, Jazan University Journal of Human Sciences, Jazan University, Vol. 5.
- Al-Harbi, M. (2015). Proposed Alternatives to Financing Education in Public Universities in the Kingdom of Saudi Arabia: King Saud University as a Model, Journal of the College of Education, Banha University, 26 (103).
- Al-Harthy, A., Al-Sharbiny, G.(2020) .Clarification of the Contribution of Saudi Universities to Endowment Education for their Students: King Khalid University as a Model, King Khalid University, Journal of Educational Sciences, 31(1).
- Al-Juhani, H.(2016). The Role of the Endowments of Saudi Universities in Supporting the Knowledge Society from the Point of View of the Endowment Leaders, Journal of Educational Sciences, University of Bahrain, 17(4).
- AlKhayal, T., Al-Filali I. (2021). Global Experiences in the Financial Sustainability of Universities , Jeddah. King Abdul-Aziz University: University Publication Center.
- Al-Khouli, O. (1999). Sustainable Development between Cconcept and Applications, Cairo: Journal of Jusoor Al-Tannia, (1).
- Al-Khuwaiter, K.(2011). The Endowment "Waqf" and its Role in Supporting Education and Culture in the Kingdom of Saudi Arabia in a hundred year-Period, Edition 2. Al-Kreet: The General Secretariat of Endowments.

- Al-Maghribi, A. The status of the Endowment and its Impact on Daawah and Development, Ministry of Islamic Affairs and Endowments.
- Al-Nawawi, Abu Zakaria Yahya bin Sharaf bin Mari (1392). Al-Menhag, Interpretation of Sahih Muslim, 2nd Edition, Beirut, Dar Ehiyaa Al-Turath Al-Arabi (in Arabic).
- Al-Omari, M. (2020). The Role of Saudi Universities Administrations in Shifting towards Sustainability from the Point of View of University Leaders, Journal of Resalat Al-Khaleej Al-Arabi , Arab Bureau of Education for the Gulf States in Riyadh, (156).
- Al-Qahtani (2001). Financing Scientific Research in Saudi Universities and ways to develop it: A field Study, an Unpublished PhD Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah . College of Education.
- Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari (1964). Al-Gamei for the Rulings of Qur'an, 2nd Edition, Cairo: Dar Al-Kotob Al-Masriyah (in Arabic).
- Al-Saadi, A. (2000). Tayseer Al-Kareem Al-Rahman in the Interpretation of the Words of Al-Mannan "Allah the Almighty", 1st Edition, Riyadh: Al-Risala Foundation.
- Al-Saad, S (2000). Waqf in Islam and its role in the development of society. Jeddah, Al-Andalus Green House.
- Al-Sharif, M.(2016). Finding out about the Investment of the Scientific Endowment in Saudi Universities:The Endowment Fund of King Fahd University of Petroleum and Minerals as a model, Bait Al-Mashura Magazine for Financial Consultations, (4).
- Al-Shibl, A.(2019). Electronic Endowments, Journal of Islamic Research, Riyadh, (119).
- Al-Zoubi, A. , Al-Anazi, F. (2009). Sustainable Development: Concept, Components and Measurement Indicators, Periodical of the Faculty of Arts, Ain Shams University, Vol. 37.
- Asbehi, A.(2017). Endowments and Investment: Management and Investment of Endowment Resources, Problems and Challenges, Al-Hoqooq Journal.
- Awlami, B. (2016). The social Responsibility of Business Enterprises towards Sustainable Development, Journal of Dafater Iqtsadia , Faculty of Economic and Commercial Sciences, Ashour Ziyen University, Djelfa, Algeria, 7, (12).
- Bakhush, M. (2017). The role of Human Resource Qualification in Rehabilitating Economy in Service of Sustainable Development Requirements, Journal of Economic Studies and Research, Faculty of Economic and Commercial Studies, Algeria, (6).
- Bakri, A., Ali, R., Awadh, S., Othman, A.(2021 AD). Developing Knowledge Management Strategies to Create Sustainable Development at King Khalid University, Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 5(13).
- Ben Alaya, B., Ibrahim, A. (2018). Endowment Funds as a Mechanism for Achieving Sustainable Development, Journal of Legal and Social Sciences, Ziane Ashour University in Djelfa, Algeria, (11).
- Bougherra, R. (2013). The Role of Donor Funding "Waqf" in Achieving and Activating Sustainable Development in the Arab World, International Conference on: The Role of Non-Profit Islamic Finance (Zakat and Endowments) in Achieving Sustainable Development, May 20-21, 2013 AD, Saad Dahlab University, Algeria.
- Dhaif Allah, A., Daood, H. (2020). The Endowment "Waqf" for Scientific Research: Its Legitimacy, Controls and Contemporary Applications, Jordanian Journal of Islamic Studies, Al Al-Bayt University in Jordan.
- Document: Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030.
- Ebrahimi, N. (2015). The Role of the University in Achieving Sustainable Development: A study of the Reality of the Algerian University, Al-Hikma Journal for Economic Studies, (5).
- Encyclopedia of Fiqh (1983). Ministry of Endowments "Awqaf", 2nd Edition, Kuwait.

- Ghanem, E., and Masoud, K.(2012). Proposing a Strategy to Activate the Role of Arab Universities in Managing and Developing the Endowment to Increase their Resources: American universities as a Model, the First International Scientific Conference: a Forward-looking Vision for the Future of Education in Egypt and the Arab world in light of the Contemporary Societal Changes, Faculty of Education, Mansoura University , Egypt.
- Grees , I.(2015). Quality Standards for Investment of Endowment Funds , Al-Zarqa Journal for Research and Human Studies, Zarqa University in Jordan, 15(1).
- Hasan, Z. and Abdullah, M. N. (2008). The Investment of Waqf Land as an Instru of Muslims' Economic Devel (opment in Malaysia.A paper presented at the Dubai
- Hemish, A.(2008). The Endowment "Waqf" and its Impact on Building Islamic Civilization, University of Sharjah , United Arab Emirates.
- Higher Council of Education (2007). Higher Education and Universities Council System and Regulations, 3rd Edition, Ministry Publications.
- Ibn Majah, Muhammad bin Yazid Abu Abdullah al-Qazwini. Sunan Ibn Majah, Beirut: Dar Al-Fikr. Investigation by Mohamed Fouad Abdel-Baqi (in Arabic).
- International Conference on Endowments' Investment, 4 - 6th Febru-.ary (2008) organized by Awqaf and Minors Affairs Foundation, Dubai, the United Arab .
- Ibn Qudamah, Abdullah bin Ahmed Al-Maqdisi (1984). Al-Moghni in the Fiqh of Imam Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani , Beirut, Dar Al-Fikr, (in Arabic).
- Jamal El-Din, M. (2014). Endowment and Sustainable Development: An Analytical Study, Journal of Economic and Commercial Sciences, University of M'sila, Algeria, (1).
- Jumah, S. (2020). Sustainable Financing for University Education: Mechanisms and Options, Port Saeed University, College of Education, Issue (31) July.
- Kuwaiti Fiqh Encyclopedia (2010). Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Kuwait.
- Mohamed A.(1994) . Finance and Investment in Endowment Projects, Journal of Economic Studies, Islamic Research and Training Institute, 1, (2).
- Mosaad, H. (2001). Social Development, Alexandria: Sami Library.
- Naseer, N., Al-Ibrahim, A.(2018). A Proposed Conception to Activate the Educational Endowment in Financing the Jordanian Public Universities, Journal of Educational Sciences Studies, University of Jordan Vol. 45, Issue 4.
- Obeidat, T., Abdel Haq, K., Adas, A. (2014). Scientific Research, its Concept, Tools and Methods, Edition 16, Amman, Dar Al-Fikr.
- Qaht, M. (2000). The Islamic Endowment, its Evolution, Management and Development, Beirut, Dar Al-Fekr Al-Moasser.
- Qamar, I., Tawfiq, Essam J. (2012). A Proposed Strategy to Activate the Role of Egyptian Universities in Managing and Developing the Endowment to Increase Their Resources, Journal of Education, Al-Azhar University,4 (151).
- Riyadh Chamber of Commerce and Industry (2019). Final Statement and Recommendations of the Fourth Endowment Forum, available online at:<https://www.chamber.sa/Pages/PageNotFound.aspx?requestUrl=https://www.chamber.sa/mainpage/news/pages15022018/bayanqhatami.aspx>
- Sav, G. T. (2013). Four-stage DEA efficiency evaluations: Financial reforms in public university funding. International Journal of Economics and Finance, 5(1), 24

- Shroon, E., Laqawi, A. (2017). The Role of the Monetary Endowment in the Advancement of Scientific Endowments: Experiences of Islamic Countries, Al-Aseel Journal of Economic and Administrative Research, Vol. 1, Issue 1, College of Economic and Commercial Sciences, Abbas Laghar University.
- Sisi, Y. (2017). The Role of the Endowment “ Waqf” in Financing the Educational Sector in Senegal (Endowments “ Awqaf” of Sheikh Ahmed Al-Sagheer Louh Institute as a Model), an Unpublished Master's Study, Faculty of Sharia, Islamic University, Medina Menawara..
- Taha, M.(2019). Educational Research Methods, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Walid Z. (2015). The Role of Endowments in Financing Human Development: Introduction to Scientific Research and Knowledge Acquisition, Journal of Economics and Human Development, University of Lounici Ali Ablida, Algeria, (11).



فاعلية المناقشات الإلكترونية (التزامنية، وغير
التزامنية) بنظام إدارة التعلم بلاك بورد في
تنمية المهارات الرقمية لدى طالبات كلية التربية

The Effectiveness of (synchronous and asynchronous)
Online Discussions in the Blackboard Learning
Management System on Developing Digital Skills
among Female Students of College of Education

إعداد

د. منى عبد الرشيدى
أستاذة تقنيات التعليم المساعد بجامعة حائل

Dr. Muna Eid AL Rashidi

Assistant Professor of Educational Technology Department
College of Education; Hail University; Kingdom of Saudi Arabia

DOI: 10.36046/2162-000-011-018



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

